http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1908) السنة الثامنة - السبت (18) أيلول 2010

المدينة تحتفظ بسجل يضم ٢٣ هزة منذ ١٩٩٠

جغرافية الناصرية تهدد بـ"هزات أرضية خفيفة" وباحثون يستبعدون حدوث الزلازل

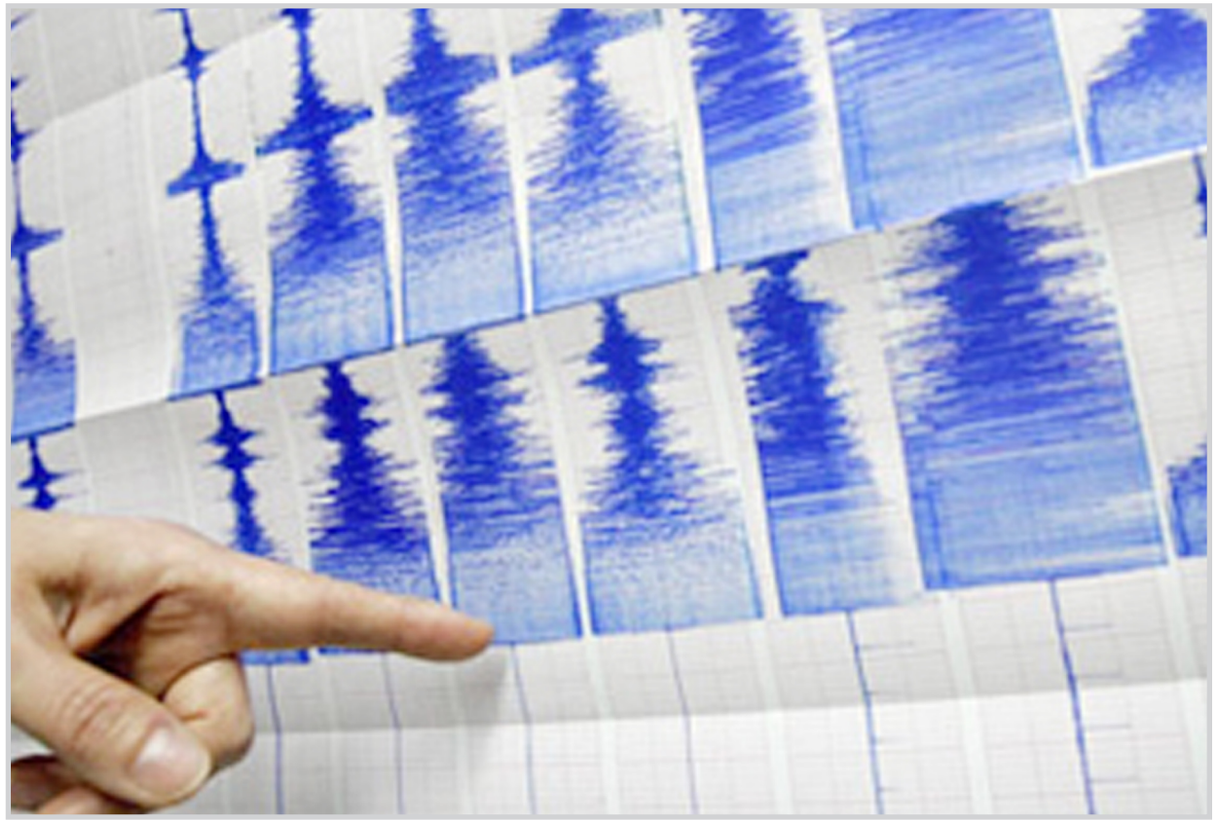

□ متابعة/ المدى

يعتقد الاكاديميون في البلاد ان مقبل الايام سيكون منذراً بخطر الهزات الارضية، بعد ان نشرت تقارير محلية ان هزات"متواضعة"ستقع في محافظات مثل البصرة والعمارة والناصرية وبعض مناطق الشمال.

الاكاديميون والخبراء، سواء في الجامعات او في الانواء الجوية، يقرعون ناقوس الخطر، وان بدا باصوات خافتة، غير انها تعلن، وتكشف في آن، عن هزات متوقعة لاتقل خطورة عن الهزات (المصنعة) زاهقة الارواح والتي يقوم بها الارهاب في معظم انحاء البلاد.

مدينة الناصرية، اكثر المدن الجنوبية عرضة للهزات، كشف فيها الدكتور رحيم حميد عبد رئيس قسم الجغرافية في كلية الآداب بجامعة ذي قار لشبكة اخبار الناصرية، عن توقعه بحصول هزات ارضية في المحافظة، بسبب طبيعتها الجغرافية، لاسيما وان المحافظة سبق وان تعرضت إلى عدد من الهزات خلال السنوات القليلة الماضية وان كانت خفيفة.

وقال إن محافظة ذي قار تقع في موقعين طوبوغرافيين مختلفين جزء منها يقع ضمن السهل الرسوبي العراقي، في حين يقع جانبها الغربي ضمن الهضبة الغربية.

وتابع، لذا فأن المحافظة تصنف جيولوجيا، بالرصيف غير المستقر، وهو ما يعني احتمال تعرضها للهزات الأرضية، مشيراً إلى ان الرصيف غير المستقر هو جزء من الصفيحة العربية أو الدرع العربي والتي تتحرك باتجاه ما يدعى بالصفيحة الإيرانية.

واشار إلى ان العالم مكون من مجموعة صفائح تكتونية كالصفيحة العربية والصفيحة التركية والصفيحة الإيرانية وغيرها من الصفائح، موضحا ان هناك صفائح كبرى و اخرى صغرى تلتقي مع بعضها البعض، لتكون الجبال.

وبين ان هناك صفائح متقابلة وأخرى متباعدة وغيرها متعاكسة الاتجاه ومتوازية. وذكر ان الصفائح المتقابلة تكون هي الجبال والهضاب، اما الصفائح المتباعدة فتكون المنخفضات والاهوار، ويمكن من خلالها تكوين البحار، كمنخفض شرق أفريقيا ومنخفض شرق البحر الأحمر مثالا.

وقال إن محافظة ذي قار يمكن أن تتعرض لهذه التغيرات الجغرافية ولكنها بعيدة عن الخط الزلزالي الرئيس مشيرا إلى ان الخط الزلزالي يقسمها إلى مناطق خطرة جدا يمكن أن تحدث بها الهزات الأرضية بشكل كبير كمناطق شرق مدينة العمارة ومناطق شرق البصرة، بينما تكون اقل شدة في محافظة ذي قار.

وأوضح إن الهزات إذا ما ضربت المحافظة فستكون باتجاه الحدود العراقية الإيرانية لكونها تعد منطقة ضعف تكتوني.

من جهته، قال الأستاذ المساعد في قسم الجغرافية في كلية الآداب جاسب كاظم عبد الحسين، إن الفرق بين الهزة الأرضية والزلزل الأرضي، ان الهزة تكون ضمن تردد معين لا يصل إلى درجة عالية ضمن مقياس رختر، حتى انها في بعض الأحيان قد لا يحس بها الأفراد.

وتابع، أما الزلزال الارضي فهو أعمق واشد من الهزة، علما ان الهزة يمكن أن تكون ارتدادية لمدة معينة أو لمنطقة معينة ولكن الخط الزلزالي قد يضرب بعض الدول مرات عديدة في السنة، في حين تأتي الهزة في الثلاث سنوات مرة واحدة كما حصل في قضاء الرفاعي قبل عدة سنوات.

وأشار إلى ان الهزة تكون بقوة اقل من أربع درجات ريختر أما الأكثر من ذلك فهي زلزال.

ولفت إلى ان العامل المناخي قد لا يؤثر على العامل الباطني الأرضي ولا تأثير للقشرة الأرضية خارج نطاق الغلاف الغازي، موضحا ان التصحر وجفاف الاهوار لن يؤثر في حصول الهزات الأرضية، مستشهدا بالحرائق التي ضربت روسيا وارتفاع الحرارة فيها دون ان يتأثر باطن الأرض.

كما استبعد أن يكون وجود النفط تحت الأرض له تأثير على وقوع الهزات الأرضية حتى وان كان بكميات هائلة، مشيرا إلى أنه لو كان مؤثراً لتسبب في انهيار جزيرة البحرين أو قطر أو السعودية، واغلب بلدان العالم تستخرج النفط من الخلجان والبحار كالولايات المتحدة او روسيا وإيران، مؤكدا ان سحب النفط من الارض قد يخلق فجوات أو مكامن فارغة قابلة للهبوط أو الانخفاض ولكن في الأعماق وليس في الأعلى ولا تبرز بشكل واضح.

مدير قسم الرصد الزلزالي في بغداد علي عبد الخالق تطرق من جهته الى تاريخ الهزات الارضية في العراق، مؤكدا ان منطقة أور تعرضت إلى هزة في سنة ١٨٦٥، أما الهزات الحديثة فمنذ عام ١٩٩٠ ولغاية الآن تعرضت محافظة ذي قار لوحدها الى ٢٣ هزة أرضية تتراوح من ٣ إلى ٥ درجات وفق مقياس ريختر وكانت أقواها تلك التي حصلت في منطقة الرفاعي والتي وصلت إلى ٥ ريختر في ٢٠٠٤/٨/٢٨ والتي تسببت بتساقط الجدران وتشققات في الأبنية.

وأوضح ان هذه الهزات التي وقعت جنوبي العراق كانت بسبب النشاطات المتراكمة على الصخور لسنوات طويلة مشيرا إلى ان المناطق الجنوبية في العراق كانت في السابق مغطاة بالمياه وبعد ذلك انحسرت عنها فخلفت وراءها صخورا ملحية اندثرت وتكسرت بمرور الزمن وتسببت بهزات دون ملاحظة نشاطات زلزالية.

جدير بالذكر، ان هيئة الأنواء الجوية والرصد الزلزالي اكدت أن هزة أرضية ضربت مدينة الموصل ليل الجمعة في ١٠ ايلول بلغت قوتها ٣,٧ درجات على مقياس ريختر، من دون أن تسفر عن وقوع خسائر، لافتة إلى أنها تعتبر الثانية من نوعها التي تضرب المدينة خلال أقل من شهرين.

وقال مدير عام هيئة الأنواء الجوية في تصريحات صحفية إن"هزة أرضية بقوة ٣,٧ درجة على مقياس ريختر ضربت مدينة الموصل من دون وقوع خسائر بشرية أو مادية"، مبيناً أن"المنطقة التي تم تحديدها ضمن أجهزة الرصد الزلازل هي ١٨ كم شمال غرب الموصل ومنطقة تلكيف".

واضاف أن"الهزة من النوع الخفيف وتعتبر الثانية من نوعها التي تضرب الموصل، بعد تسجيل حالة مشابهة قبل نحو شهرين بقوة ٣,٩ على مقياس ريختر"، مضيفاً أن"مدينة الموصل تقع ضمن خط نشاط الحزام الزلزالي لسلسلة جبال زاغروس، والتي تسجل العديد من الهزات داخل الأراضي الإيرانية وصولاً إلى منطقة الخليج العربي وانتهاءً عند دولة عمان".

وأشار مدير عام هيئة الأنواء الجوية والرصد الزلزالي إلى أنه"تم رصد هزة أرضية بتاريخ ٢٠١٠/٩/٧ قرب مدينة مندلي في محافظة ديالى وبلغت قوتها ٣,٨ درجة على مقياس ريختر، فيما سُجلت هزة أخرى في المنطقة نفسها في ٢٠١٠/٩/٦ وبلغت قوتها ٢,٨ درجة على مقياس ريختر وكان موقعها يبعد ١٠كم عن مدينة مندلي دون وقوع خسائر".

يذكر أن آخر هزة أرضية تعرضت لها محافظتي الموصل وكركوك وعدد من محافظات إقليم كردستان العراق كانت في السادس من نيسان الماضي، حيث ضربت مناطق قضاء جمجمال التابعة لمحافظة السليمانية والمنطقة المتصلة بمدينة كركوك شرقا، وبلغت قوتها ٤,٣ درجات على مقياس ريختر.

وفي ٢٠ نيسان من العام الجاري ضرب زلزال بقوة ٣,٤ درجات على مقياس ريختر، مناطق شمال شرق كركوك، وفي مناطق قضاء جمجمال التابع لمحافظة السليمانية والمنطقة المتصلة بمدينة كركوك شرقا".

وقال مسؤولون زلزاليون"ان وقوع الزلزال يعد من النوع الخفيف لم يسفر عن أية خسائر بشرية أو مادية"، مؤكدا أن دائرة الرصد الزلزالي"سجلت مؤخرا نشاطا زلزاليا واضحا بدرجات متفاوتة على الشريط الحدودي بين العراق وإيران". يذكر أن الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي سجلت آخر هزة أرضية يوم الثامن عشر من الشهر أيلول من العام الماضي، والتي ضربت محافظتي كركوك والموصل وعددا من محافظات إقليم كردستان العراق، وبلغت قوة الهزة ٤,٩ درجات على مقياس رختر.

الى ذلك حذر مدير سابق لهيئة الأنواء الجوية والرصد الزلزالي في البصرة من وقوع هزات أرضية في العراق والمنطقة بسبب ارتفاع درجات الحرارة التي وصفها بغير المسبوقة، لافتا في الوقت نفسه إلى أن المنخفض الموسمي سيتحرك من العراق بعد ١٥ يوماً وهو ما سيعني حدوث انخفاض تدريجي بدرجات الحرارة.

ونقلت مصادر مقربة عن المدير السابق للهيئة عادل عبد الوهاب قوله إن البصرة سجلت في الآونة الأخيرة ارتفاعاً قياسياً بدرجات الحرارة تجاوز عتبة الخمسين درجة مئوية.

واضاف أن هذا الارتفاع ناجم عن تمركز المنخفض الجوي القادم من الهند فوق دولة الكويت ومحافظة البصرة من دون أن يراوح مكانه، فضلا عن ظاهرة الاحتباس الحراري العالمية.

وحذر عبد الوهاب من وقوع زلازل في ظل المؤشرات والقراءات الحالية بسبب ارتفاع درجات حرارة القشرة الأرضية في جنوب العراق أربع درجات فوق المعدل، لافتاً إلى أن الارتفاع الحالي بدرجات الحرارة مصحوب على مستوى البصرة بارتفاع كبير في نسبة الرطوبة يصل إلى ٧٠٪ خلال الليل.

خبراء يشكون من نقص معايير السلامة والأمان

كربلاء تشن الحرب على"لعب العنف": لهو الصغار ينذر بجيل يتعاطى السلاح

□ كربلاء/المدى

كلما جاءت العطلة الصيفية أو كان جوا طبيعيا كلما خرج الأطفال إلى أزقتهم والساحات المتروكة بين البيوت ليمارسوا لعبتهم المفضلة التي انتشرت بشكل مخيف ألا وهي لعبة الرشاشات والحراب والمسدسات..في زماننا كانت اللعب بدائية وهي الدعبل والجعاب إذا لم نحصل على فرصة للعب كرة القدم مع فريق الحي. العاب الأطفال أصبحت خطرة ويقول احد الآباء انه يحب ابنه لكن المشكلة ان الابن كلما شاهد لعبة فيها عنف راح يبكي ولا يصمت حتى نشتريها له لأجده يحاول اللعب معي بطريقة عدوانية وكثيرا ما أصابني برأسي باطلاقاته البلاستيكية لأبدأ بمعاقبته بشدة إلا ان ذلك لا ينفع ما دامت هذه الألعاب تملأ الأسواق.

تجار وأصحاب محال

لا يوجد محل صغير أو كبير في تجمعات الأسواق الكبيرة أو في محال الجملة في المولات التجارية إلا وتجد لعبا للأطفال واغلبها لعب عنف وكأن هناك كما يقول الأب ذاته إصرار على أن يبقى العراقي عنيفا لكي يشب على شيء ويبقى في حالة استعداد دائم للعنف وانفلات الأعصاب.

يقول برير خالد، صاحب محل صغير في احد الأحياء السكنية.. في العطلة الصيفية تكون تجارتنا مربحة لان اغلب الأطفال يشترون ألعابا بلاستيكية منها الرشاشات والدبابات والمسدسات مختلفة الأنواع وخاصة تلك التي فيها اطلاقات لكي يتباروا فيما بينهم ثم يعودون ليشتروا (الصجم) والاطلاقات من جديد..وأضاف..هذا العام زادت هذه الظاهرة بلعبة أخرى وهي ملفتة للنظر إذ راح اغلب الأطفال يشترون الأسلحة والسيارات التي تشبه سيارات الشرطة والهمر الأمريكية وهذا يعني ان هناك تأثيرا واضحا على وجود القوات الأمريكية في عقلية الطفل..

ويشير إلى ان مخازن بيع الجملة مليئة بآلاف الألعاب من مختلف الدول وخاصة الصين التي اعتقد أنها لو اكتفت بتصدير موادها الى العراق فان ميزانيتها السنوية لن تنقص شيئا.

في حين أعاد زاهر الاسدي، صاحب محل، ظاهرة بيع الأسلحة إلى قديم الزمان إذ ان الأطفال في العطلة الصيفية يريدون شيئا يلعبون به فهم ليسوا بشباب لكي يمارسوا لعبة كرة القدم وليسوا أطفالاً صغاراً جداً لكي يبقوا مع آبائهم..

وأضاف: ولكن بعد فوز منتخبنا الوطني ببطولة آسيا ازدهرت لعبة كرة القدم وأصبح الإقبال على شراء الكرة شيئاً كبيراً حتى ان الأطفال الصغار كانوا يشيرون إلى الكرة لكي يشتريها لهم الآباء..حتى ان الأزقة في الأحياء تحولت إلى ساحات لكرة القدم..ولكن هذه الحالة انتهت بعد خسارتنا بطولة الخليج وخروجنا من كأس العالم ليتحول الصبية إلى شراء الأسلحة وأصبح الطلب عليها نسبة إلى اللعب الأخرى حوالي ٨٥٪...ويشير إلى انه تاجر ويريد الربح وهو يستورد هذه الألعاب وإذا لم يستوردها هو فان غيره سيملأ السوق بها.

آباء وأمهات وأبناء

المدرس سعيد الغانمي قال وهو يمسك طفله أمام محل لبيع الألعاب: أريده أن يشتري لعبة مفيدة حتى لو كانت كرة قدم لكنه يصر على شراء رشاشة بل رشاشة أم الحربة..ويقول أحاول أن أقنعه لكن الموقف محرج وأنا أتحدث أمام الناس لان البعض يتصور ان ضرب الطفل سينهاه عن الشراء دون أن يدركوا ان العقوبة قد تجعله انسانا منطويا ووحيدا ومنعزلا..وقال سأشتري لابني الرشاشة وفي البيت سأقنعه بعدم جدواها وسأشتري له لعبة الكترونية جيدة.

ثقافة العنف والعاب الاتاري

الحروب احد أوجه العنف لدى الأطفال وان لم يشاركوا فيها لأنهم يسمعون الأحاديث ويشاهدون الأفلام ويلعبونها في الألعاب الالكترونية..حتى أن لا احد يختلف على أن الحروب التي مرت على العراقيين وأحداث العنف التي رافقتها والاحتلال كلها أسباب أدت إلى جعل الأطفال يقلدون ما هو قريب منهم وثقافة العنف تربّوا عليها وسط مجتمع لا تفارقه أحاديث وأخبار القتل اليومي.. حيث يقول الطفل علي حسين (عشر سنوات) إن لعبتي المفضلة في جهاز الأتاري هي القتال ولدي عشرات الأقراص المدمجة منها. وعن الأسباب التي جعلته يحب هذه الألعاب يقول ان فيها عنصري الخير والشر مثل الأفلام التي تعرض في التلفزيون وعنصر الخير دائما منتصر وهذه اللعب فيها هذين العنصرين وفيها اظهار لعنصر الخير، كذلك التحدي ومواجهة الصعاب.

مختصون

يشير الخبير الاقتصادي جعفر الطالقاني إلى أن الإنتاج المحلي الخاص بلعب الأطفال ضعيف جدا والموجود في الأسواق لا يراعي معايير السلامة والأمان والمسؤول الأول هو المستورد لأنه لا يلتزم بالمواصفات القياسية ورغم شروط التبادل التجاري بين الدول إلا ان هناك تجاوزات تتم من خلال التهريب وتدخل بشكل غير شرعي مع عدم مراعاة لسلامة الطفل مما قد يهدد الاقتصاد الوطني. فيما أوضحت الدكتورة هيام زيني، مسؤولة شعبة الصحة المدرسية في دائرة صحة كربلاء، ما تمثله اللعبة بالنسبة للطفل فقالت: ان فكرة الإنتاج المحلي للعب الأطفال تكاد تكون قد انقرضت وأغلب الألعاب الموجودة في السوق لعب مستوردة من الخارج وهي تعد نوعا من العولمة واقتحاماً من الفكر الغربي على ثقافة أطفالنا..

فسابقا كانت أنواع لعب الأطفال أقرب إلى البيئة وهذا مهم لنفسية الطفل ليكتسب ثقافة بلده أما اللعب المتداولة الآن فهي لا تمثل أي نوع من ثقافة بلدنا وان أفضل الأنواع هي التي يشارك الطفل في صنعها، وهذا للأسف غير متوافر في المدارس والمؤسسات التعليمية، فنحن نعيش نصف حلم فرغم وجود دراسات متخصصة عن الطفل إلا اننا لم نتمكن من تحقيق ذلك حتى الآن.

أما الدكتور جلال عبد الكريم اختصاص طب الأطفال فيقول.. الأطفال يطلبون ما يرونه أمامهم وهم عنيدون وخاصة عندما يرون أبناء الجيران لديهم مثل هذه اللعب فيضطر الآباء لشرائها لهم وسط الإلحاح الكبير من أجل شرائها، ويجب على الأسر أن تعلم أطفالها ثقافة الحب والسلام والعلم بعيدا عن العنف واستخدام ألعاب التسلية التي تنور عقل الطفل وليست التي تعلمه العنف والانتقام، والحل الوحيد للتخلص من هذه الكارثة هو منع بيعها وتداولها بقرار حكومي ومحاسبة المخالفين من التجار وأصحاب المحلات التي تروج لهذه البضاعة، كذلك القيام بحملة إعلامية ضد التداول بمثل هذه اللعب وتنبيه المواطنين وحثهم على عدم شرائها.

على صعيد متصل، تمكنت قوة مشتركة في كربلاء خلال الأيام الماضية من مصادرة ثلاث شاحنات كانت محملة بألعاب أطفال خطرة مورّدة لحساب تجار كانوا يرومون بيعها على تجار المفرد في المحافظة بهدف ترويجها بين الأطفال..مثلما قامت لجنة أخرى بإتلاف مواد غذائية وردها تجار إلى المحافظة وهي غير صالحة للاستهلاك البشري.

أعلن ذلك للمدى رئيس اللجنة الاقتصادية في مجلس محافظة كربلاء طارق كطيفة الخيكاني..

وأضاف..إن لجنة شكلتها الحكومة المحلية وتوزع افرادها على نقاط السيطرات الخارجية تمكنت من مصادرة شحنة من العاب الأطفال الحربية التي تؤثر على سايكولوجية الطفل مثلما تؤدي إلى إصابة العديد منهم كون اغلب هذه الألعاب تحتوي على مواد جارحة مثل الكرات الحديدية..مشيرا إلى أن مستشفى الحسين العام استقبل خلال أيام العيد فقط أكثر من ٥٠ طفلا أصيب أكثرهم إصابات خطرة في العيون، مبينا ان هذه المصادرة تمت بالتعاون مع قيادة الشرطة التي كانت قد أصدرت قبلها قرارا بمنع دخول هذه الألعاب إلى المدينة وقررت كذلك مراقبة مداخل المدينة لتعقب التجار والموردين لهذه الألعاب..موضحا انه تم حجز الموردين وأصحاب الشاحنات واخذ تعهدات من جميع التجار يلتزمون فيها بعدم توريد هذه الألعاب إلى المدينة خاصة وان عيد الأضحى المبارك يستعد له جميع التجار من الآن ومنهم تجار الألعاب.

استمرار أزمة البنزين في الموصل والمجلس يتحدث عن عمليات تهريب

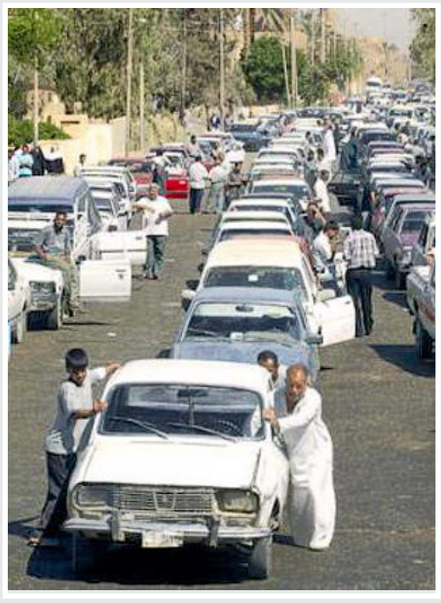

□ الموصل/ نوزت شمدين

منذ ساعات الصباح الاولى، تتخذ المئات من المركبات مكانها في طوابير عادت للتشكل امام محطات تعبئة الوقود في نينوى، أزمة وقود جديدة، اختلفت تبريرات المسؤولين عن ظهورها، وبعضهم اشار بوضوح تام الى وجود عمليات تهريب منظمة، لكنهم لم يفصحوا عن الجهة التي تقوم بذلك.

محمد أحمد الزيباري، مدير الهيئة الشمالية للمنتجات النفطية، أكد في تصريحات صحفية ان نينوى تتسلم حصتها المقررة بالكامل، ولاتوجد اية مشكلة في هذا الصدد، وان سبب الزخم على محطات الوقود هي قرارات تنفيذية صدرت بحق ثلاث محطات للتعبئة، فأدى توقفها الى انتقال الضغط الى محطات أخرى، ودعا المواطنين الى التزود بالوقود من محطات التعبئة الاهلية، لانها تعمل بشكل طبيعي.

ومع ان معظم محطات التعبئة في مدينة الموصل تعمل بدوام عادي، غير ان الطوابير الطويلة مازالت تفصح عن عمق ازمة الوقود، وكذلك سوق الوقود السوداء التي حافظت على تماسكها طوال الاشهر الماضية، وبلغ سعر اللتر الواحد من البنزين في أيام عيد الفطر نحو ١٥٠٠ دينار، ثم هبط بعد ذلك الى ١٠٠٠ دينار، والكثيرون من المواطنين يفضلون التعامل مع هذه السوق على الوقوف ساعات في طابور محطة التعبئة.

مجلس محافظة نينوى، خرج عن صمته هذه المرة، من خلال اجتماع عقدته لجنة الطاقة والخدمات فيه، حضره أيضاً ممثلون عن النفط والكهرباء، وخرج المجتمعون بتوصيات عدة: اولها تشكيل وفد من مجلس محافظة نينوى لزيارة وزارة النفط، ومحاولة اقناعها بزيادة حصة المحافظة، من المشتقات النفطية،

والتوصية الثانية، مطالبة محافظة نينوى بفتح تحقيق يتعلق بالتلاعب بالحصص المقررة للمحافظة من المشتقات النفطية، وتقديم المتورطين بذلك الى العدالة، والطلب من قيادة عمليات نينوى تشديد اجراءاتها الامنية لمنع تهريب المنتجات النفطية، والتوصية الاخرى التي خرج بها الاجتماع، هي المطالبة باعادة تفعيل قانون مكافحة التهريب.

وقال محمد عبد الله الجبوري رئيس لجنة الطاقة والخدمات في مجلس محافظة نينوى، ان الاجتماع دعا أيضاً الى اعادة تشكيل اللجان المختصة بتوزيع مادة النفط الابيض على المواطنين في الدوائر المختصة، وان المجلس يهدف الى ان تحصل كل عائلة على برميل نفط ابيض كامل قبل حلول موسم الشتاء، وسيكون من شأن ذلك التقليل من الضغط على شبكة الكهرباء، كون المواطن لن يضطر الى استخدام اجهزة التدفئة الكهربائية، او سيقل اعتماده عليها.

ومع ان هناك اقراراً في نينوى، من قبل الحكومة المحلية بوجود عمليات تهريب واسعة للمشتقات النفطية الى خارج نينوى من حصصها المقررة، لكن لا احد اشار باصبع اتهام الى جهة لغاية الان، وكان محافظ نينوى اثيل النجيفي، قد شكل قبل نحو شهرين لجنة خاصة لمتابعة الصهاريج المحملة بحصص نينوى من المنتجات النفطية، منذ لحظة خروجها من المصفى وحتى وصولها الى المواطن عبر محطات التعبئة، وتضمنت اللجنة ممثلين عن جهات عدة، بينها اجهزة امنية

وتبدو عدم فاعلية هذه اللجنة، وفشلها في القيام بواجباتها، من خلال دعوة لجنة الطاقة والخدمات في مجلس المحافظة قيادة عمليات نينوى إلى تشديد اجراءاتها لوقف التهريب.

قائممقامية قضاء الموصل، دعت المواطنين الى مراجعة وكلاء المواد الغذائية من أجل تثبيت الحصة المقررة لكل عائلة من مادة النفط الابيض وهي ١٢٠ لتراً وبسعر ٢٥ الف دينار، وذلك ابتداءً من يوم ٢٠١٠/٩/١٧، ونبهت وكلاء المواد الغذائية الى ضرورة الالتزام بتعليمات القائممقامية في توزيع حصص المواطنين، والا فان عقوبات رادعة تنتظر المخالفين(دون ان يتم تحديدها).

المواطنون في انحاء متفرقة من مدينة الموصل، أكدوا عدم وجود عدالة في توزيع النفط الابيض، حيث ان هناك عائلات حصلت خلال الاشهر الماضية على حصة او اثنتين، غير ان آلافاً اخرى لم تتسلم قطرة واحدة، وأكدوا ان السبب في ذلك هو عدم وجود رقابة حقيقية على الجهة التي توزع مادة النفط الابيض، وهم وكلاء التموينية، وبعضهم في حال قاموا بتوزيع الحصة كما ينبغي، فانهم يتقاضون مبالغ اعلى مما هو مقرر عن تلك الحصص.

ولم يختلف الحال كثيرا في محطة تعبئة الجامعة، حيث ان الطابور ممتد في البعيد دون ان تعرف نهايته، وهناك اكد مواطنون ومن بينهم هاني عصمت ان الوقود متوفر لكن يبدو ان غلق بعض المحطات في داخل الموصل لاسباب غير معروفة قد القى العبء على باقي المحطات، وهذا يبرز وبشكل اكيد حاجة الموصل الى زيادة عدد محطات التعبئة، ويضيف هاني: والسبب الاخر برأيي هو الاتجار بالوقود من قبل البعض، وكذلك استخدام البنزين في تشغيل المولدات المنزلية.